بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في أستراليا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٧ من صفر ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/٠٨/١١م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠١

بيان صحفي

اعتراف أستراليا المشروط بفلسطين

مكافأة لكيان يهود على الإبادة الجماعية، وليس انتصارا للمظلوم

أعلن رئيس الوزراء الأسترالي أنطوني ألبانيزي رسمياً استعداد أستراليا للاعتراف بدولة فلسطينية. وقد اتصل شخصياً بكلٍّ من محمود عباس وبنيامين نتنياهو مسبقاً، كما لو كان يسعى لاسترضاء المجرمين المسؤولين عن عقود من الإجرام قبل اتخاذ القرار.

وصرّح ألبانيزي مؤخراً أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية مشروط باعتراف فلسطين بالاحتلال، وقبولها حدوداً دائمة، ونزع السلاح من الدولة الفلسطينية المستقبلية، وإزالة حماس وكل جهود المقاومة التي تمثلها بالكامل.

إن مقترح الحكومة الأسترالية ليس أكثر من مكافأة لكيان يهود على الإبادة الجماعية، فهو تقديم دولة وهمية جوفاء، محرومة من القدرة على الدفاع عن نفسها، مجبرة على التنازل عن أرضها المحتلة، ومفروضة عليها وصاية القوى الغربية في تحديد من يحكمها، ومضطرة لتطبيع العلاقات مع كيان إجرامي وحشي.

وهذه ليست شروط عدالة، بل هي الأهداف نفسها التي يسعى إليها كيان يهود وأمريكا بعد ما يقارب من عامين من الإبادة الجماعية. فأستراليا لا تحاول سوى المساعدة في دفع استسلام دبلوماسي بعد أن فشل الاحتلال في تحقيقه عسكرياً، على أمل أن ينجح وَهْمُ الدولة الفلسطينية في أن يكون الجزرة بعد استخدام العصا المتمثلة في الإبادة.

والمفارقة أن أستراليا أعلنت رغبتها في الاعتراف بدولة فلسطينية، لكنها تفشل في الاعتراف بالفلسطينيين أنفسهم. فقد جعلت سياسة الحكومة القائمة على نزع الإنسانية وإلقاء اللوم على الضحية معاناة الفلسطينيين أمراً غير مرئي، وجرائم المحتل بلا محاسبة. ولم تسع أستراليا للاعتراف بفلسطين إلا بعد أن قُتل أو شُرّد معظم الفلسطينيين، حين لم يتبقَّ شيء ليُعترف به.

إن العالم يشعر بالفزع بحق، من أن الاحتلال يقف الآن على أعتاب تنفيذ "الحل النهائي" في فلسطين. أما أستراليا، فتبذل جهداً محموماً لتتظاهر بالبراءة من تواطئها في الجريمة، لكنها بذلك تؤكد فقط على إدانتها. لقد انكشف التحالف الصهيوني–الغربي أمام العالم، ولن تستطيع أي خطابات أو إيماءات رمزية إخفاء واقعه القبيح.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: media@hizb-australia.org
الموقع الإلكتروني: www.hizb-australia.org